

تاج العروس من جواهر القاموس

والمعنى صارَ الجَمَلُ ناقةً في ذُلِّها أُخْرِجَ على الأصل . وقال ابنُ سِدَه : لا يُستَعْمَلُ إلاّ مَزِيداً . قال ثعلب : ولا يُقال : استَنَاقَ الجَمَلُ إنّما ذلك لأنّ هذه الأفعال المَزيدة - أعني افْتَدَعَلَ واستَفْعَلَ - إنّما تعْتَلَّ بآءِ تِلْلال أفعالِها الثلاثيّة البسيطة التي لا زِيادة فيها كاستَقَامَ إنّما اعتَلَّ لاعتِلال قامَ واستَقَالَ إنّما اعتَلَّ لآءِ تِلْلالِ قال وإلا فقد كانَ حُكْمُهُ أن يَصْرَحَ : لأنّ فاءَ الفِعْـلِ ساكنة . يُضْرَبُ هذا المَثَلُ للرَّجُلِ يكونُ في حديثٍ أو صِفةٍ شيءٍ ثم يخلِطُـهُ بغيره وينتَقِلُ إلَيْهِه كما في الصَّحاح . ونِيقِيَّةٌ بالكسْرِ أو أنيقيَّةٌ أو أنيقياءُ : بلدَةٌ من أَعْمالِ اصْطَنَبُول دَارِ مُلْكِ الرُّومِ عَمَرُهَا □□ تعالى بسُلْطَانِهَا مَلِكُ الزَّمانِ المَلِكُ المعطَّمُ . أبي الفَتْحِ مُصْطَفَى بنِ أَحْمَدَ خان خَلْدِ □□ مَلِكُهُ وأَيَّدَ سُلْطَانَتَهُ وأَعَانَهُ على جِهَادِ الكَفَرَةِ اللّئامِ الى يَوْمِ القِيَامِ . ونِيقُ كَصَبُور : جَبَلٌ ضخْمٌ أَحْمَرٌ منيعٌ لِبَنِي كِلَابٍ . قال الصّاغانيّ : وليسَ مُصَحَّحٌ يَنْوَفُ بالفاءِ الذي تقدّمَ ذكره وفي بعضِ النُّسخِ : ينوقُ بالقافِ هو غَلَطَ . وتَنَوَّقَ : موضعٌ بعُمانَ هكذا في النُّسخِ وكأنّه نَسِيَ قَاعِدَتَهُ حيثُ لم يذكُرِ الإشارةَ الى الموضعِ بالعَيْنِ ثم إنّ الذي في مَعَارِجِمِ الْأَنْسَابِ أن الموضعَ الذي بعُمانَ تَنَوَّفَ بالفاءِ وقد سبقَ ذكرُهُ في موضِعِهِ . وآذَقَنِي إِيْناقاً ونِيقاً بالكسْرِ : أعجَبَنِي هكذا في سائرِ النُّسخِ وصوابُهُ أن يُذَكَّرَ في أن ق وقد مرّت للمُصنِّفِ هذه العبارة بعينِها هُنَاكَ فتأمَّلْ ذلك . ونِيقُ العُقَابِ بالكسْرِ : ع بينَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ . والنِّيقُ بالكسْرِ أيضاً : ع آخر . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : انْتِاقَ الرَّجُلِ كَتَنَوَّقَ عن ابنِ سِدَه . والمُنْدَوَّقُ من العُذُوقِ : المُنْذَقِيُّ عن الأصمعيّ . والنَّاقُ : الحَزُّ الذي في مؤخَّرِ حافرِ الفَرَسِ والجمع نُيُوقُ نقله الزَّمَخْشَرِيُّ . وفي المَثَلِ : خرَّقاءُ ذاتُ نِيقَةٍ يُضْرَبُ للجَاهِلِ بِالْأَمْرِ وهو مع جَهْلِهِ يدّعي المَعْرِفَةَ ويتَأَنَّقُ في الإرَادَةِ قاله أبو عُبَيْدٍ . وقد سمَّـوا ناقةً . وبنو النّاقة : بَطَّيْنُ في طرابُلُسِ الغَرْبِ . وأزْفُ النّاقةِ : لَقَبُ جَعْفَرِ بنِ قُرَيعٍ التَّمِيمِيّ وقد ذُكِرَ في أن ف . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : ن ي ف ق . نِيْفَقُ القَمِيصُ : المَوْضِعُ المُتَسَّعُ منه كنيْبَقِهِ وقد ذكر في ن ف ق . وصرَّحَ غيرُ واحدٍ من الأئمّة أنّها فارسيّة فإنّ حُرُوفُها أصليّة من نفسِ الكلامِ فالصَّوابُ أن يُذَكَّرَ هنا وهكذا فعلاًه صاحبُ اللّـسانِ أيضاً .

النَّهَقُ بِالْفَتْحِ : طائر طويلُ الرَّجْلَيْنِ والمِنْقَارِ والرَّقَبَةِ أَغْبَرُ وهي النَّهَقَةُ . والنَّهَقُ : نباتٌ كالْجِرْجِيرِ . قال الجوهريُّ : أو بالتَّحريكِ هو الجِرْجِيرُ الْبَرِّيُّ . قال الأزهريُّ : هكذا سماعي من العرب وقد رأيتُه في رياضِ الصَّمَّانِ وكنا نأكلُه مع التَّمْرِ وفي مَذاقِهِ حَمْزَةٌ وَحَرَارَةٌ وَيُسَمَّى الْأَيْهَقَانِ وأكثر ما يَنْبُتُ في قَرْبَانِ الرِّياضِ . ونَهَقَ الحِمَارُ كضَرْبٍ وَسَمِعَ وقال ابنُ سِيدَه : وأرى ثَعْلَاباً قد حَكى نَهَقَ أَي : بالكسْرِ قال : ولستُ منه على ثِقَةٍ وفاتَه : نَهَقَ كذَمَرٍ فقد نقلَه ابنُ سِيدَه عن اللَّحْيَانِيَّ والصَّاعِنِيَّ عن الفارابيِّ وأبو حِيَّانٍ في البَحْرِ والجَلالُ في الهَمْعِ وابنُ القَطَّاعِ وفيه قُصُورٌ من المُنْصَنَّفِ غريبٌ نَهيقاً كَأَمِيرٍ ونُهَاقاً بالضمِّ : صَوَّتَ . وقال اللَّيْثُ : هو النَّهيقُ فإذا كرَّره واشتدَّ يُقالُ : أخذَه النَّهَاقُ . وقال الأصمعيُّ : النَّهَاقَانِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ من ذِي الحَافِرِ في مَجَرَى الدِّمْعِ . قال يَعْقُوبُ : وَيُقَالُ لَهُمَا : النَّوَاهِقُ أَيضاً . قال النابِغَةُ الجَعْدِيُّ رضي الله عنه : .

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَاتِ الْجَبِي ... نِ يَسْتَنُّ كالتَّيسِ ذِي الحُلَابِ أو النَّهَاقِ : مَخْرَجُ النَّهَاقِ مِنْ حَلْقِهِ . كما في الصَّحاحِ . وج : النَّوَاهِقُ . قال في التَّهْذِيبِ : النَّوَاهِقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ : حيثُ يَخْرُجُ النَّهَاقُ مِنْ حَلْقِهِ . وأنشَدَ للنَّاصِرِ بْنِ تَوَلَّابٍ : .

وأَخْرَجَ سَهْماً لَهُ أَهْزَعاً ... فَشَكَّ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّهَقُ والتَّنْهَاقُ بَفَتْحِهِمَا : صوتُ الحِمَارِ . قال حنظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِي :